
**التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم " وبأسلوب الكرمية
لابتكار تصميمات ملابس عصرية " نموذج لمشروع متناهي الصغر "**

إعداد

أ.م. د/ ريهام يوسف العناني

أستاذ مساعد قسم الملابس الجاهزة

المعهد العالي للفنون التطبيقية

التجمع الخامس - القاهرة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٧٠) - أكتوبر ٢٠٢٢

التشكيل على المانيكان بخامة "الكليم" وبأسلوب المكرمية لإبتكار تصميمات ملابس عصرية "نموذج لمشروع متناهي الصغر"

إعداد

أ.م.د/رهام يوسف العناني*

ملخص البحث :

في ضوء منظومة اهتمام الدولة بتطوير وتحديث الحرف اليدوية والصناعات التقليدية من الاندثار، التي تعد من إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم، والباحثين في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية، حيث إنها تمثل قيمة مضافة للاقتصاد القومي بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل، وتعتمد بشكل كبير على الخامات المحلية وعلى الابتكار والإبداع البشري، فتساعد على خلق المزيد من فرص العمل والحد من البطالة، ودفع عجلة الاقتصاد ودعم التنمية السياحية المستدامة للمنتج والخامات، وفتح أسواق لتصريف منتجاتها في كل مكان. فبمجرد تطويرهما ودمجهما مع بعض في عجلة الصناعة الحديثة واخراجهم من المفهوم القديم للحرفة وتوظيفهم بمفهوم العصر الحديث في اطلالة ابداعية جديدة لإبتكار ملابس عصرية.

حيث قامت الباحثة بعمل تجربة ذاتية بتنفيذ أربعة عشر تصميمًا، كمجال للدراسة والتجريب لرفع المستوي الفني والتقني بتطوير وتحديث نوعين من الحرف اليدوية وتوظيفهما لإبتكار ملابس عصرية رخيصة الثمن ذات جودة عالية فنياً وبيئياً، بالتشكيل على المانيكان بخامة الكليم بأسلوب المكرمية، تتميز بالجانب الجمالي والوظيفي لتحقيق مبدأ الاستدامة في الخامات والفنون الحرفية والجدوى الاقتصادية، والاستفادة منهما في التخطيط لإقامة مشروع متناهي الصغر، يفي بمتطلبات سوق العمل في الوقت الراهن. واشتمل البحث استبيانين وتحليل إحصائي لقياس محاور استبيان تشكيل القطع المنفذة والتي تم عرضها على مجموعة من المتخصصين والمستهلكين ممثلين للفئة المستهدفة للبحث لإبداء رأيهم في القطعة المنفذة.

-ومن نتائج البحث: استيعاب القيمة الجمالية والتشكيلية لنوعين من الحرف اليدوية وتطويرهم واخراجهم من المفهوم التقليدي القديم للحرفة المحصور في عمل السجاد الشعبي ومعلقات الحائط بالمكرمية، لعمل ملابس عصرية بإطلالة ابداعية جديدة بأسلوب التشكيل على المانيكان تتماشى مع الموضة والفنون الحرفية.

ومن توصيات البحث: ضرورة التعاون بين المؤسسات التعليمية والصناعية لتحقيق مبدأ التنمية الشاملة وربطهما بالحرف اليدوية ، لاستمرارية التجديد والتحديث في الحرفة ، وتوظيفهما في صناعات متناهية الصغر بمنتجات مختلفة عن المعارف عليها في السابق.

الكلمات المفتاحية: التشكيل - الكليم - فن المكرمية - ابتكار - الحرف اليدوية والصناعات التقليدية.

المقدمة ومشكلة البحث:

شهدت منتجات الحرف اليدوية والصناعات التقليدية في العالم تنافساً شديداً من جانب السلع المصنعة باستخدام الآلات ، ويرجع ذلك إلى أسباب منها القدرات الإنتاجية العالية للآلات أو إدخال تقنيات حديثة في الصناعة أو إضافة مواد خام حديثة واستخدامها كبديل للخامات المحلية ، فمتغيرات الحياة وعوامل التقدم المادي أدت إلى ضعف أغلب الحرف اليدوية والصناعات التقليدية وتعرض بعضها للاندثار أو انحسارها في عملية التصنيع الآلي ، ليس في مصر وحدها بل في كل دول العالم التي شهدت تقدماً في مظاهر الحياة المدنية ، وتبعاً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي اجتاحت العالم ، أدت إلى حدوث تغييرات جذرية في سلوكيات واحتياجات الأفراد وأنماط الاستهلاك.^(٧)

تري الباحثة أن فكرة الموضة تبني على التجديد والابداع والتغيير المستمر في تصميم وتشكيل الملابس العصرية حيث يوجد ارتباط وثيق بين الحرف اليدوية وقطاع السياحة، فالحرف اليدوية إحدى مقومات الجذب السياحي فمن الضروري التخطيط والربط بينهم لدعم برامج التنمية السياحية في مصر عن طريق الترويج للمنتجات الحرفية ، فمجال السياحة يعتبر من أهم القطاعات التي يعتمد عليها الدخل القومي وجزء هاماً من اقتصاد الصادرات في العديد من دول العالم ، وأصبحت اليوم بمثابة أسواق صناعة حقيقية ، وعملاً أساسياً في دعم التنمية الاقتصادية المستدامة للحرف اليدوية والخامات المحلية المستخدمة ، وتشكل عاملاً رئيسياً من أشكال التوظيف ، وتأمين فرص عمل جديدة للمنتجات الحرفية اليدوية نتيجة زيادة رؤوس الأموال المستثمرة فيها ، وتحديد حجم المنافسة واتجاهات السوق.

تظهر مشكلة البحث في كيفية دمج وتطوير وتحديث نوعين من الحرف اليدوية التقليدية واخراجهم من المفهوم التقليدي القديم للحرفة ، المحصور في عمل السجاد الشعبي ومعلقات الحائط بالمكرمية ، إلى مجال أوسع لعمل ملابس عصرية بالتشكيل المباشر على المانيكان بخامة الكليم القطني بأسلوب فن المكرمية ، بإطلالة ابداعية جديدة ذات جودة عالية فنياً وبيئياً تتماشى مع متطلبات العصر وخطوط الموضة الحالية ومنتجات دور الأزياء العالمية بأقل مجهود وتكلفة ، والاستفادة منهما في إقامة نموذج مشروع متناهي الصغر في مجال الحرف اليدوية والصناعات التقليدية ، ليكونا أحد التقنيات الداعمة للتنمية السياحية المستدامة للحرف اليدوية والخامات المحلية المستخدمة فلكل حرفة تؤثر بالأخرى وتتأثر بها.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت جماليات فن المكرمية وتوظيفها في منتجاته ملبسيه أو مكملاتها مثل دراسة أمل مأمون ، رشا الجوهري ٢٠١٩ والتي تناولت إثراء القيم الجمالية والفنية لمكملات الملابس بدمج أسلوب المكرمية والنسيج اليدوي . دراسة مني عبد الرحمن عباس ، النبوية عبد العظيم يوسف ٢٠١٩ والتي تناولت القيم الجمالية والوظيفية لفن المكرمية كمدخل لتنفيذ ملابس نسائية مستدامة. ودراسة مني عزت ، ورشا حسن ٢٠١٨ والتي أهتمت بدراسة الإمكانيات الجمالية والتشكيلية لفن المكرمية والاستفادة منها في تصميم وتنفيذ مكملات الملابس النسائية. ودراسة حنان حسني ، إيمان بهنسي ٢٠١٢ والتي هدفت إلي إحياء فن المكرمية كأحد الحرف الشعبية المصرية القديمة والاستفادة منها لإثراء القيمة الجمالية للملابس المستعملة ، وارتبطت هذه الدراسات جزئياً بفكرة البحث الحالي وانفتحت من حيث تناول جماليات فن المكرمية والتي أوصت بطرح مداخل وطرق متنوعة جديدة للبحث والدراسة ، أما البحث الحالي فقد أهتم بدمج وتحديث نوعين من الحرف اليدوية وإمكانية تطويعهما وتوظيفهما لابتكار ملابس عصرية ذات جودة عالية فنياً وبيئياً ، بالتشكيل المباشر على المانيكان بخامة الكليم وبأسلوب المكرمية ، تتميز بالجانب الجمالي والوظيفي لتحقيق مبدأ الاستدامة في الخامة والفنون الحرفية والجدوى الاقتصادية ، ويمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:-

- ١- ما إمكانية دمج نوعين من الحرف اليدوية وتحديثهما ، ليكونا أحد التقنيات الداعمة للتنمية السياحية المستدامة في الموضة والفنون الحرفية ؟
- ٢- ما إمكانية فتح آفاق جديدة للخريجين لتنمية الجانب الابتكاري والإبداعي في تصميم وتشكيل الملابس العصرية على المانيكان بخامة " الكليم " وبأسلوب المكرمية منافسة لتصميمات الموضة العالمية؟
- ٣- ما هي درجة تقبل آراء المتخصصين والمستهلكات بالتشكيل المباشر على المانيكان بخامة الكليم وبأسلوب المكرمية للقطعة المنفذة تحت البحث.

هدف البحث:

- ١- التبصير بأهمية القيمة التشكيلية والجمالية لخامة الكليم القطني لإنتاج ملابس عصرية وبأسلوب المكرمية لتحقيق مبدأ الاستدامة في الخامة والفنون الحرفية والجدوى الاقتصادية.
- ٢- طرح مجالات وآفاق جديدة لتنمية الاستثمار في مجال الحرف اليدوية والسياحة ، لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في البيئات التراثية.
- ٣- تنمية القدرات الابداعية لتطوير وتحديث منتجات الحرف اليدوية ، لابتكار تصميمات ملابس عصرية تحمل الطابع الحرفي التراثي ، وتتسم بالناحية الابداعية والوظيفية والجدوى الاقتصادية ، وتتماشي مع خطوط الموضة.
- ٤- قياس آراء السادة المحكمين المتخصصين في القطعة المنفذة تحت البحث.
- ٥- قياس آراء المستهلكات في القطعة المنفذة تحت البحث.

٦- استخدام الإحصاء التطبيقي للوصول إلى النتائج وتحقيق أهداف وفروض البحث.

أهمية البحث:

- ١- تحديث وتطوير المناهج الدراسية وربطها بمجال الحرف اليدوية وظروف المجتمع لتلبية احتياجات السوق المحلي ، وتطويرها ليكونا أحد التقنيات الداعمة للتنمية السياحية المستدامة في الخامة والملبس.
- ٢- تنمية الفكر الابداعي والابتكاري لزيادة القدرة التنافسية لعمل تصميمات ملابس عصرية ذات جودة عالية.
- ٣- الاتجاه نحو اقتصاديات التصميم باستخدام خامة " الكليم" القطني ، لحد من التلوث البيئي في تصميم وتشكيل الملابس العصرية بأسلوب المكرمية لها صفة الاستدامة في الخامة والفنون الحرفية والجدوى الاقتصادية.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقطعة المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية وفقا لآراء المتخصصين.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقطعة المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية وفقا لآراء المتخصصين.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقطعة المنفذة في تحقيق الجانب الاقتصادي وجودة المنتج وتسويقه لتشكيل الملابس العصرية وفقا لآراء المتخصصين.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور تقييم استبيان ككل وفقا لآراء المتخصصين.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم تشكيل القطع المنفذة لتحقيق بنود التقييم ككل وفقا لآراء المتخصصين.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقطعة المنفذة وفقا لآراء المستهلكات.
- ٧- توجد علاقة ارتباطية بين ترتيب آراء كل من المتخصصين والمستهلكات للقطعة المنفذة.

حدود البحث:

يقتصر البحث على التجربة الذاتية الخاصة بالباحثة ، التي تضمنت أربعة عشر تصميماً بالتشكيل المباشر على المانيكان ، بخامة الكليم القطني وبأسلوب المكرمية ، لدعم مجال التنمية السياحة بتطوير وتحديث نوعين من الحرف اليدوية التقليدية لتحقيق مبدأ الاستدامة في الخامة والفنون الحرفية والجدوى الاقتصادية ، ودمجهم في عجلة الصناعة واخراجهم من المفهوم القديم للحرفة وتوظيفهم بمفهوم العصر الحديث ، لابتكار ملابس عصرية ذات جودة عالية فنياً وبيئياً ، تتماشى مع الموازة وتميز بالناحية الجمالية والوظيفية والتقنية للقطعة المنفذة ، وتفي بمتطلبات السوق المحلي.

إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

أولاً: يتبع هذا البحث المنهج التاريخي لحرفة فن المكرمية، والمنهج شبه التجريبي المتمثل في إجراء التطبيقات العملية الخاصة بالتجربة الذاتية للباحثة لتحقيق الأهداف البحثية والتحقق من فروضه، والإجابة على تساؤلات البحث.

ثانياً: المنهج التطبيقي يعتمد على الجانب الابتكاري والمهاري في التصميم والتشكيل المباشر على المانيكان بخامة "الكليم" القطنية وبأسلوب المكرمية لابتكار ملابس عصرية وتتميز بالناحية الجمالية والوظيفية والتقنية للقطعة المنفذة، تتماشى مع الموضة وتفي بمتطلبات السوق المحلي.

٢- عينة البحث:

- مجموعة من السادة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال الفنون التطبيقية للتعرف على آراءهم في القطعة المنفذة بالتشكيل المباشر على المانيكان بخامة "الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار ملابس عصرية وعددهم (١٠) محكم.
- مجموعة من السادة المستهلكات ممثلين للفئة المستهدفة للبحث من سن ١٨- ٢٥ سنة للتعرف على آراءهم في القطعة المنفذة بالتشكيل على المانيكان وعددهم (٢٠) مستهلك.

أدوات البحث:

- ١- الأدوات المستخدمة بالجزء التطبيقي موضوع البحث:-
 - خامة "الكليم" القطني متوفرة ورخيصة في السوق المصري.
 - مانيكان تشكيل لتنفيذ تجارب البحث.
 - خامات مساعدة: خرز خشبي بأحجام مختلفة، حلقة خشب قطرها ٥ سم، دبابيس، خيوط قطن برلية للزينة.
- ٢- استبان لقياس آراء المتخصصين التشكيل على المانيكان بخامة الكليم وبأسلوب المكرمية لابتكار ملابس عصرية يتكون من ٣ محاور كل محور يحتوى على ٥ عبارات بحثية:
 - المحور الأول الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية بأسلوب المكرمية
 - المحور الثاني (الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية بأسلوب المكرمية).
 - المحور الثالث (الجانب الاقتصادي وجودة المنتج وتسويقه).
- ٣- استبيان لقياس آراء المستهلكات للقطعة المنفذة بالتشكيل على المانيكان بخامة الكليم وبأسلوب المكرمية، يتكون من محور واحد يحتوى على ١٥ عبارة بحثية.
- ٤- استبيان لقياس آراء كلا من المتخصصين والمستهلكات لتحديد أفضل القطع المنفذة تحت البحث.

مصطلحات البحث:

- التشكيل Formation

التشكيل عبارة عن تحويل الخامة المستخدمة إلى منتج أو باترون لمنتج ملبسى ، يتناسب مع شكل الجسم المراد عمل القطعة الملبسية له. **والتشكيل على المانيكان** يعتبر من أحد أساليب تصميم إعداد الباترونات المجسمة للملابس ، ويتم التعامل مع الأبعاد الثلاثة للجسم البشرى لإنتاج باترون معين ويستخدم هذا الأسلوب في تنفيذ الملابس الراقية Haut Couture والتي يصعب تنفيذها عن طريق الباترونات الورقية.^(٥)

ترى الباحثة أن مصدر الالهام والوسيلة الوحيدة للتشكيل المباشر على المانيكان في هذا البحث هي خامة " الكليم" القطنية ، فهي أشبه بعمل منحوتات يدوية لها صفة الإبداع ، لتحقيق فكرة ابتكار تصميمات ملابس عصرية للفتيات برؤية جديدة باستخدام عقد المكرمية ، لها صفة الاستدامة في الملبس والخامة ، وتناسب جميع الأحجام والمقاسات ، وملائمة للغرض الوظيفي فنياً وبيئياً تتماشى مع الموضة.

- الكليم Kilim

عبارة عن شرائط طويله مصنوعة من القماش بخامات مختلفة ، تنتجه مصانع الملابس الجاهزة من القطع المهذرة بعد القص ، ألوانها زاهية ، وملفوفة في شكل بكرات ضخمة ، تباع بالكيلو بأسعار زهيدة للغاية ، ويختلف سعرها على حسب جودتها ، ولا تقارن بباقي أنواع الأقمشة الأخرى ، ويعتبر الكليم من أحد الحرف اليدوية والصناعات التقليدية لعمل السجاد الشعبي ، ويطلق عليه أحياناً "سجاد الخرق" فينسج من قصاصات شرائط القماش والملابس المستعملة يدوياً أو آلياً.^(١٥)

واستخدمت الباحثة خامة الكليم القطني في تنفيذ التجارب الذاتية لطواعية الخامة ومرونتها في التشكيل والعقد على المانيكان بأسلوب المكرمية ، لتحقيق فكرة معينة بمقولة كل شيء يؤخذ من الواقع ويصاغ بصياغة جديدة.

- فن المكرمية Macrame

المكرمية عبارة منسوجات مزخرفة بأشكال هندسية ، عن طريق نظم حبك الخيوط والحبال ، وترتيبها بشكل محكم.^(٨) لعمل أهداب لإنهاء حواف القطعة المنسوجة بهذه التقنية من السجاد والشيلان ، لتضفي عليها مظهراً جمالياً.^(٣٣) ويطلق عليها أحياناً فن الدانتيل العربي أو فن التعقيد الزخرفي. والعقدة الأساسية المستخدمة هي العقدة المربعة ، وتصميمات أشكال العقدة عبارة عن مجموعات مختلفة من العقد النصفية.^(٣٣)

وتعرف المكرمية إجرائياً في هذا البحث بالتقنية أو طريقة تشكيل القطعة المنفذة بأشكال زخرفية من العقد تكون ملائمة للغرض الوظيفي لمفهوم الملابس العصرية ، دون استخدام إبر أو حياكة أو نسج.

- ابتكار Creating

عبارة عن فكرة جديدة أو أسلوب أو مفهوم أو نمط جديد يتم التوصل إليه، ثم استخدامه في الحياة ويجب أن تتفوق هذه الفكرة على غيرها من الأفكار أو الأساليب السابقة، تكون في جميع مجالات الحياة الإنسانية ومختلف الميادين والتخصصات العلمية.^(٩)

- ملابس عصرية Fashionable Clothes

عبارة عن مفهوم ديناميكي، فهي ملابس تتغير باستمرار تبعاً لموضة العصر، فالموضة ليست ثابتة ولكنها تتغير كل شهر إن لم تكن أسبوعياً.^(١٣) وتري الباحثة أن مصطلح ملابس عصرية في هذا البحث تصنف على إنها ملابس حديثة نسبياً تنتمي للوقت الحالي، عصرية في مضمونها تفي بالغرض الوظيفي للتصميم المطلوب تشكيله وتنفيذه على المانيكان بخامة الكليم وبأسلوب عقد المكرومية، رخيصة الثمن، تناسب جميع الأحجام والمقاسات وتتماشي مع اتجاهات الموضة وبيوت الأزياء، وتعني بها احتياجات أفراد المجتمع.

- الحرف اليدوية والصناعات التقليدية Handicrafts and Traditional Industries

تعرف الحرف اليدوية باسم الصناعات التقليدية، وتعتمد على اليد أو باستخدام الأدوات البسيطة، ويقوم بمزاوتها الصانع معتمداً في عمله على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية، التي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي، فهي إنتاج حضاري لآلاف السنين من التفاعل الحي بين المجتمعات المحلية والمجتمعات الأخرى، بما تحمله من رؤى وقيم حضارية بين بيئتها الطبيعية.^(٧) تري الباحثة أن الدمج وتطوير نوعين من الحرف اليدوية واستحداثهما في عجلة الصناعة، يعطينا اتجاهات مستقبلية لاحتياجات السوق والتنبؤ بالموضات المعاصرة لتنمية فن الإبداع والابتكار لزيادة القدرة التنافسية لدعم الاقتصاد القومي والتنمية السياحية.

الإطار النظري

- تاريخ حرفة فن المكرميه

لا يمكن تحديد مكان ووقت بدء فن المكرميه على وجه التحديد، ويعود تاريخ هذه الحرفة إلى ٥٠٠ قبل الميلاد، وتعرف باسم فن ربط العقد الزخرفية.^(٩) ومن أقدم الاستخدامات المسجلة كزخرفة للعقد ذات الطراز المكرامي، ظهر لأول مرة في منحوتات البابليين والآشوريين القدماء، التي تصور الضفائر والتضفير المهذب الذي يشبه الحواف لتزين أطراف أزياء تلك الفترة، والتي تم التقاطها في تماثيلهم الحجرية.^(١٣) وينسب أصل المكرميه بشكل عام إلى النساجون العرب خلال القرن الثالث عشر، ويعتقد الكثيرون أن كلمة مكرميه مأخوذة من الكلمة العربية "ميجرمة" والتي تترجم إلى "هامش الزينة" وتشير إلى الأطراف الزخرفية للنسيج.^(٨) وأصل هذه التسمية جاءت من الكلمة التركية (مكرامة) makrama، وتعني حجاب مطرز أو الخمار أو المنديل أو المنشفة ذات الشراشيب المعقودة.^(١٨) بعقد زخرفية لربط وإنهاء الخيوط الزائدة على طول حواف الأقمشة المنسوجة بالأنوال اليدوية، بأهداب تزين أطراف مناشف الحمام، والشالات، والأحذية.^(١٧) ومع ذلك يمكن

إرجاع ربط العقد الزخرفية في هذا القرن إلي الصين ، حيث نقل البحارة حرفتهم إلي الصينيين الذين قاموا بتكييف هذا الفن مع حضارتهم وثقافتهم الخاصة.^(١٧) بتزيين منسوجاتهم وملابسهم الاحتفالية، والمعلقات الجدارية، وتزيين الجدران بعقد زخرفية، ويعتبر البعض أن عقدة "بان تشانج" الشهيرة ، شكل قديم من أشكال عقد المكرمية.^(١٧) وفي خلال هذا القرن وصل هذا الفن إلي اسبانيا بعد الفتح الإسلامي مع الغزاة المغاربة ، ثم انتقل إلي إيطاليا في منطقة ليجوريا ، ثم انتشرت الحرفة ببطء في جميع أنحاء أوروبا وأصبحت في النهاية هواية شائعة للبحارة. حيث كانت تستخدم في صناعة السترات والشماعات والسجاد ، واستخدم فيها خيوط القطنية والجوت والكتان والحرير.^(١٨) وفي أواخر القرن السابع عشر وصلت المكرمية إلي بلاط الملكة ماري الثانية ملكة إنجلترا.^(١٩) حيث كانت الملكة من أشد المعجبين بتقنية المكرمية ، وبدأت بدراسة تقنيات هذا الفن في هولندا وكانت مسؤولة عن نشرها في إنجلترا.^(٢٠) وقامت بتدريس فصول دراسية لهذه النوعية من الفنون بنفسها لسيداتها المنتظرات في البلاط الملكي.^(٢١) ثم تم نقلها إلي أمريكا الجنوبية والشمالية ، بواسطة البحارة من أوروبا ، وكان لهم دور مباشر ورئيسي في نشر المكرمية حول العالم في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.^(٢٢) وأثناء الإبحار في أوقات فراغهم ، بدأوا يصنعون المكرمية بعقد متنوعة من جميع أنواع الحبال ، لتزيين سفنهم لإظهار مهاراتهم الحرفية في ربط العقد.^(٢٣) وتعتبر هذه العقد من المهارات الأساسية للبحارة في تأمين الأشرعة ، وتحميل وربط البضائع بالحبال بأنواع مختلفة من العقد مثل عقدة الشعاب المرجانية والتي أطلقت على أسم العقدة المربعة وعقدة الجر المختلفة.^(٢٤) وسميت العقدة بين البحارة "بالغزل أو الحياكة المربعة".^(٢٥) وعند رسو السفن في الموانئ استخدموا منتجاتهم للمقايضة أو البيع ، وبدأوا في تعميم بيع المواد البحرية ، مثل الحبال والخيوط في الصين المعروفة في ذلك الوقت باسم "العالم الجديد" ، ناشرين هذا الفن في مختلف البلدان.^(٢٦) حيث قام البحارة البريطانيون والأمريكيون في القرن التاسع عشر ، بربط ودمج العقدة المربعة مع أنواع أخرى من العقد الخاصة بهم أكثر تعقيدا.^(٢٧) لصنع منتجات شعبية من المكرمية مثل الأراجيح الشبكية ، وحبال شد الجرس والسلاسل ، بالإضافة إلي منتجات الزينة من الأحزمة والقبعات.^(٢٨) كما أطلق البحارة بعد ذلك على المكرمية دانتيل مكنمارا.^(٢٩) وبعد ما يقرب من ٢٠٠ عام ، في عهد الملكة فيكتوريا أصبحت المكرمية أكثر شعبية في العصر الفيكتوري.^(٣٠) وفي السبعينات وصلت هذه الحرفة إلي قمة ذروتها لحد الجنون على نطاق واسع ، كأحد ارتفاعات الاتجاه الحر في.^(٣١) فاستخدمت العديد من النساء الفيكتوريات الغزل لصنع دانتيل رخيص الثمن ككلفة لجميع أنواع الملابس.^(٣٢) فكانت هواية مفضلة تحظى بشعبية كبيرة لدي النساء فقدمت المجلات والصحف المنزلية إرشادات حول كيفية تزيين المنازل بهذه الحرفة بدءاً من بياضات الطاولة ومفارش المائدة والستائر والوسائد وأغطية السرير.^(٣٣) وخلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كان الفيكتوريون يقومون بحياكة المنسوجات بغرزة المكرمية ، إلي أن تم استبدال هذه التقنية باستخدام آلات الخياطة بعد الثورة الصناعية ، وأصبحت الخياطة اليدوية شائعة مرة أخرى في أواخر الستينيات والسبعينيات.^(٣٤)

وفي السبعينيات أصبحت المكرمية ترمز إلى الطراز البوهيمي ، والمجوهرات المكرمية أصبحت أكثر شعبية لدي الحرفيين في أمريكا ضمن " ثقافات الهيبيز" الجدد hippie ، واستخدمت فيها

العقدة المربعة بشكل أساسي ، بخيوط القنب ودمجها مع الخرز الزجاجي المصنوع يدوياً مع استخدام الأصداف الطبيعية والعظام والأحجار والقواقع.^(١١) وبحلول أوائل الثمانينيات ، بدأت المكرمية تتراجع مرة أخرى عن موضحة الأزياء كاتجاه للزخرفة ، ليتم إحياءه من قبل جيل الألفية.^(٨) وفي الألفية الجديدة عاد فن ربط العقد لإنشاء منسوجات مختلفة ، حيث ابتكر الحرفيون والفنانون طرقاً مبتكرة بشكل أحدث وأكثر ثورية مثل الفساتين العصرية ، والاكسسوارات والمجوهرات والقبعات والحقائب والأحزمة.^(١٢) لأن البوهيمية الحديثة لا تشمل الموضحة وديكور المنزل فقط بل شملت نمط أسلوب حياة كامل أكثر استدامة ومفيدة للبيئة.^(١٣)

وفي بداية القرن الحادي والعشرين حدث إحياء آخر لفن المكرمية ، كجزء من حنين السبعينيات ، مما كان لها دور في موضحة الأزياء ، وفي الوقت الحاضر أصبح الفنانين أكثر إبداعاً في عمل تصميمات بهذه التقنية.^(١٤) وغالباً ما تستخدم المواد الطبيعية والمعاد تدويرها في صنعها بدرجات ألوان ترابية ، تحفز على الإبداع ، ولها استخدام وظيفي أكثر استدامة ومفيدة للبيئة ، فأصبح فنانين المكرمية الشباب اليوم هم رواد الصناعة في مناطق وأفاق جديدة. حيث تم استبدال اختيارات الملابس الجريئة من السبعينيات بقطع أكثر رقة من المجوهرات المكرمية، حيث طورت الأفكار والأساليب والأنماط الجديدة للحرفة فأصبحت أكثر تنوعاً من أي وقت مضى.^(١٥)

- الخامات المستخدمة في التطبيقات العملية:

- ١- خرز خشبي بأحجام مختلفة ، حلقة خشبية قطرها ٥ سم ، خيوط قطن برلية لزخرفة القطعة المنفذة.
- ٢- خامة الكليم متوسطة السمك وقد راعت الباحثة عند اختيار خامة الكليم عدة عوامل منها:
 - خامة قطنية ١٠٠٪، رخيصة الثمن متوفرة في السوق المصري صالحة للتشكيل من الناحية الاقتصادية والبيئية ، حيث يتراوح سعر الكليم المصري ٢٠ جنيهاً للكيلو، والمستورد ٤٥ جنيهاً للكيلو.
 - لها خاصية المرونة والليونة في العقد والتشكيل على المانيكان.
 - لها نسبة مطاطية خفيفة، وثبات أبعاد أثناء العقد والتشكيل على المانيكان.
 - لها متانة عالية تتحمل عملية الشد والعقد دون أن تنقطع أثناء التشكيل.
 - لها أطوال كبيره حيث يمكن تقطيعها إلي أطوال مناسبة حسب التصميم المطلوب تشكيله.

يتضح من خلال التجربة الذاتية للباحثة أن من مؤشرات نجاح تصميم المنتج التنافسي في صناعات متناهية الصغر، لا بد أن يكون له سمات ومميزات ومن أهمها:-

- ١- التجديد والتفرد في المظهر العام لتصميم وتشكيل الملابس العصرية ، يلائم جميع الأحجام والمقاسات ، يتماشى مع خطوط واتجاهات الموضحة ، تحقيق مبدأ الاستدامة في الخامة والفنون الحرفية والجدوى الاقتصادية.

٢- مراعاة الملائمة الوظيفية والاعتبارات الآمنة للاستخدام المتكررة للملابس المشكلة بخامة الكليم من حيث:

- سهولة ارتدائه وخلعه عند الاستخدام.
- قليل التكلفة بالمقارنة بأنواع الملابس الأخرى.
- غير ضار بجلد المستخدم من حيث الصباغة.
- سهوله العناية به من حيث الغسيل والتنظيف.

- فكرة تجربة البحث:

تقوم فكرة البحث بدمج وتطوير وتحديث نوعين من الحرف اليدوية وإخراجهم من المفهوم التقليدي القديم للحرفة ، المحصور في عمل السجاد الشعبي بخامة الكليم ومعلقات الحائط بالمكرمية ، ل مجال أوسع بإطلالة إبداعية جديدة لابتكار ملابس عصرية بالتشكيل المباشر على المانيكان وبأسلوب المكرمية ، يتماشى مع متطلبات العصر وخطوط الموضة الحالية ومنتجات دور الأزياء والفنون الحرفية ، تناسب جميع الأحجام والمقاسات بأقل جهد وتكلفة ووقت ممكن ، والاستفادة منهما في إقامة نموذج لمشروع متناهي الصغر في مجال الحرف اليدوية ، فكل حرفة تؤثر بالأخرى وتتأثر بها .

- الهدف من إقامة المشروع:

- إنتاج ملابس قطنية رخيصة الثمن تواكب اتجاهات الموضة، تناسب جميع الأجسام والأعمار، لزيادة القدرة التنافسية في الأسواق المحلية.
- تدريب عدد من شباب الكليات المتخصصة والمعاهد الفنية ، كيفية التشكيل على المانيكان بخامات متنوعة بغرز المكرمية.
- توظيف عدد من الشباب لتسويق وتوزيع المنتج عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

- أهمية المشروع:

- يساعد المشروع في تطوير وتحديث نوعين من الحرف اليدوية من الاندثار.
- زيادة القدرة التنافسية في السوق المحلي لابتكار ملابس عصرية لها صفة الاستدامة ، لدعم الاقتصاد القومي والتنمية السياحية المستدامة للحرف اليدوية والخامات المحلية.
- دورها التنموي في توفير فرص عمل جديدة ، والحد من البطالة، وتحسين الوضع الاقتصادي لأفراد المجتمع، فبمجرد تطويرهما وتنشيطهما يحققان منفعة عامة للمجتمع .

- أسلوب تشكيل الملابس العصرية:

ارتجال فكرة تصميم الموديل بالتشكيل المباشر على المانيكان بخامة الكليم ، ومن عقد المكرمية المستخدمة في تنفيذ التجارب

- نصف عقدة قطرية مزدوجة Diagonal Double Half Hitch

- نصف عقدة رأسية مزدوجة Vertical Double Half Hitch استخدمت في تزيين الموديل بخيوط القطن برلية.
- العقدة المزدوجة أو المربعة Square Knot ، وتتكون من عقدتين نصفية تلتف كل منهما في اتجاهين متضادين، ومن خلال تكرارهما لعمل تكوينات زخرفية ، تكسب الخامة قوة ومتانة وتمنحها الشكل الجمالي للقطعة المنفذة ، تفي بالغرض الوظيفي للتصميم المطلوب تشكيله وتنفيذه على المانيكان بأسلوب المكرمية.

التجارب العملية

الموديل (١)



الموديل (٢)



الموديل (٣)



الموديل (٤)



الموديل (٥)



الموديل (٦)



الموديل (٧)



الموديل (٨)



الموديل (٩)



الموديل (١٠)



الموديل (١١)



الموديل (١٢)



الموديل (١٣)



الموديل (١٤)



ومن خلال التجربة الذاتية للباحثة قد تمت الإجابة على تساؤلات البحث:

- ١- هل يمكن دمج نوعين من الحرف اليدوية وتحديثهما ، ليكونا أحد التقنيات الداعمة للتنمية السياحية المستدامة في الموضة والفنون الحرفية ؟
- ٢- هل يمكن فتح آفاق جديدة للخريجين لتنمية الجانب الابتكاري والإبداعي في تصميم وتشكيل الملابس العصرية على المانيكان بخامة "الكليم" وبأسلوب المكرمية منافسة لتصميمات الموضة العالمية؟

أما التساؤل الثالث ما هي درجة تقبل آراء المتخصصين والمستهلكات بالتشكيل على المانيكان بخامة الكليم وبأسلوب المكرمية للقطعة المنفذة تحت البحث؟

قامت الباحثة بعرض تحليلي لبيانات البحث الميدانية ، باستخدام الأدوات والأساليب الإحصائية ، بهدف الوصول إلي مجموعة من النتائج المتعلقة بمتغيرات البحث والعلاقات فيما بينها ، وذلك لمساعدة المسئولين عن مشروعات متناهية الصغر ، في الوصول إلي مستوي متميز للأداء تم تناول النقاط التالية : توصيف خصائص عينة البحث، ثم نتائج توصيف متغيرات البحث ، وأخيرا اختبار مدي صحة فروض البحث ، وذلك كما يلي:

- ١- اختبار الثبات والصدق: تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Scale) ومعامل الصدق، وذلك لتحديد معامل ثبات وصدق أداة البحث.
- ٢- أدوات التحليل الإحصائي الوصفي: مثل التكرارات Frequencies، والنسب المئوية Percentages، والأوساط الحسابية Means، والانحراف المعياري Standard Deviation، والأهمية النسبية كأساليب إحصائية وصفية، تساعد في عرض البيانات في صورة أكثر تقدما.
- ٣- الرسوم البيانية التوضيحية.
- ٤- الإحصاء التحليلي المتمثل في استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه "ف"

One way ANOVA لقياس مدى الفروق بين آراء المحكمين فيما يتعلق بمحاور البحث.

٥- اختبار عينتين مستقلتين "ت" independent sample t test لدلالة الفروق بين كل من آراء المحكمين والمستهلكات.

٦- اختبار مان وتيني (Z test) اختبار مان وتيني Mann-whitney test لقياس مدى الفروق بين كل من نسب آراء المحكمين والمستهلكات من حيث تصميمات تشكيل الملابس العصرية ، وذلك على مستوى محاور البحث " التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" بأسلوب المكرمية لعمل تصميمات ملابس عصرية ". كنموذج لمشروع متناهي الصغر

مرحلة إدخال ومعالجة البيانات

أ- قامت الباحثة بتكويد "ترميز" محاور البحث ثم تفريغها بالحاسب الآلي وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اصدرها (٢٠)

ب- مرحلة الإحصاءات الوصفية:

تشير معظم الدراسات إلى فئات المتوسط المرجح وفقاً للإجابات، في إطار مقياس ليكرت الثلاثي الاتجاه Likert Scale كما يلي:

الاتجاه	الفرقة
تميل الإجابات إلى (غير مناسب)	١,٦٦١,٠٠
تميل الإجابات إلى (مناسب إلى حد ما)	٢,٣٧١,٦٧
تميل الإجابات إلى (مناسب ا)	٣,٢٠٣٨

وقد تم توزيع وتجميع قائمة الاستقصاء من المتخصصين في التشكيل على المانيكان بخامة الكليم وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية ، وكذلك المستهلكات في نفس المجال الذي يدخل في نطاق البحث.

أولاً: استبان تقييم السادة المحكمين المتخصصين

- استخدمت الباحثة مقياس ليكرت ثلاثي (مناسب- مناسب لحد ما- غير مناسب)، بحيث تأخذ الاستجابة (غير مناسب) درجة واحدة والاستجابة (مناسب لحد ما) درجتان والاستجابة (مناسب) ثلاثة درجات في ٣ محاور الاستبيان.
- إجراءات الثبات والصدق لمحاور البحث:
- أ- طريقة الثبات Reliability لمحاور الاستبان:

- يقصد بالثبات Reliability دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه مما يدلنا على ثبات سلوك المبحوثين وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمستقصي منه ، بمعنى قدرة المقياس على إعطاء نفس درجات المقياس إذا أعيد استخدامه بعد فترة محدودة من الزمن.

جدول رقم (١) معامـل الثبات والتجزئة النصفية لمحاوـر استمارة تقييم السادة المحكمين في مجال التشكيل على المانيكان باستخدام معامـل الفاصـرونباخ والتجزئة النصفية عدد (١٠) محكم

المحاور	معامـل ثبات كرونباخ الفا	معامـل الصدق الذاتي	معامـل ثبات التجزئة النصفية
١- الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية	٠,٨٣٥	٠,٩١٣	٠,٧٩٩ - ٠,٨١٢
٢- الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية	٠,٧٩١	٠,٨٩٩	٠,٧٤٥ - ٠,٧٨٠
٣- الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه	٠,٨٦٢	٠,٩٢٨	٠,٨٤٩ - ٠,٨١١
اجمالي: محاور : التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية	٠,٨٥٧	٠,٩٢٥	٠,٨٤٢ - ٠,٨١٩

- أكدت قيم معامـل كرونباخ الفا على مستوى إجمالي محاور (التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية)، بالثبات المرتفع حيث بلغ إجمالي معامـل كرونباخ الفا (٠,٨٥٧) الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي الذي يمثل (الجذر التربيعي لمعامـل الثبات) ، حيث بلغ (٠,٩٢٥).

- حيث تراوحت معاملات الثبات من (٠,٧٩١ حتى ٠,٨٦٢) ومعاملات الصدق الذاتي من (٠,٨٩٩ حتى ٠,٩٢٨).

- كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية ما بين (٠,٧٤٥ حتى ٠,٨٤٩) . وجميعها أكبر من (٠,٧٠) مما يعني القدرة على الاعتماد علي تلك المحاور.

ب- صدق الاتساق الداخلي Internal consistency لمحاوـر الاستبان

- الأسلوب الإحصائي المستخدم:

- يقصد بصدق المقياس" التأكد من أن قائمة الاستقصاء سوف تقيس ما أعدت لقياسه، أي شمول قائمة الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها.

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي بأسلوبين كما يلي:

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور والدرجة الكلية لمحور الاستبان المتعلق بها.

٢- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبان والدرجة الكلية لاجمالي محاور الاستبان.

معامـل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson) ثم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوي معنوية أقل من (٠,٠٥) ليدل على وجود علاقة دالة إحصائياً، وإذا كان مستوى المعنوية أكبر من (٠,٠٥) دل ذلك على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً.

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور والدرجة الكلية لمحور الاستبان المتعلق بها

جدول رقم (٢)

الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين كل عبارة وإجمالي الدرجة لمحور (الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية) باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
١	تتميز القطعة المنفذة بالتفرد والحدأة.	٠,٦١٥
٢	تتماشي القطعة المنفذة مع اتجاهات موضة مكملات الملابس العصرية.	٠,٥٦٢
٣	يتضمن تشكيل القطعة المنفذة على صياغات جديدة تتوافق مع طبيعة خامة الكليم وبأسلوب المكرمية.	٠,٧٩٣
٤	تحقق القطعة المنفذة إثراء الجانب الجمالي والابتكاري للملابس العصرية.	٠,٨٣٦
٥	تحتوى القطعة المنفذة على تأثيرات بصرية وملهسية غير تقليدية بعيدة عن النمطية.	٠,٦٦٩

❖ تشير الى معنوية عند مستوى ٠,٠١

❖ تشير الى معنوية عند مستوى ٠,٠٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي محور (الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية) حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥)، فأقل وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٥٦٣ إلى ٠,٨٣٦)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين العبارات المختلفة ومدى تمثيلها للجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد.

جدول رقم (٣)

الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين كل عبارة وإجمالي الدرجة لمحور (الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية) باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
٦	إحداث إضافة جديدة في الموضة السائدة للملابس العصرية في السوق المصري.	٠,٥٣٥
٧	تتميز القطعة المنفذة بالسهولة والراحة في الارتداء.	٠,٦٤٥
٨	تناسب القطعة المنفذة مع أحجام ومقاسات الأجسام المختلفة.	٠,٨٢٠
٩	مدى ملائمة الخامة للتشكيل من حيث السمك والانسدال والمظهر السطحي	٠,٨٣٩
١٠	مدى قدرة الخامة على الاحتفاظ بشكل الغرز.	٠,٥٨٢

❖ تشير الى معنوية عند مستوى ٠,٠٥

❖ تشير الى معنوية عند مستوى ٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي محور الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية). حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥)، فأقل وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٥٣٥ إلى ٠,٨٣٩)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين العبارات المختلفة ومدى تمثيلها للجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية ، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد.

جدول رقم (٤)

الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين كل عبارة وإجمالي الدرجة لمحور (الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه) باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
١١	الربط بين جودة التشكيل من الناحية الجمالية والابتكارية والاقتصادية لزيادة القدرة التنافسية بالأسواق.	٠,٦٣٩
١٢	ترتقي القطع المنفذة بالدوق العام لزيادة الدخل.	٠,٨٧٢
١٣	الدمج بين الحرف اليدوية يؤثر على جاذبية القطعة المنفذة بانخاذ قرار الشراء	٠,٥١٨
١٤	تكلفة القطعة المنفذة اقتصادية بثمن زهيد.	٠,٥٢٠
١٥	تحقيق مبادرة مثالية لدمج بين نوعين من الحرف اليدوية كفكرة لمشروع متناهي الصغر.	٠,٧٢٤

❖ تشير إلى معنوية عند مستوى ٠,٠٥

❖ تشير إلى معنوية عند مستوى ٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي محور (الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه). حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥)، فأقل وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٥١٨ إلى ٠,٨٧٢)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين العبارات المختلفة ومدى تمثيلها للجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد.

٢- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبان والدرجة الكلية لاجمالي محاور " مجال التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" بأسلوب المكرومية لعمل تصميمات ملابس عصرية - كأحد المشروعات المتناهية الصغر

جدول رقم (٥)

معاملات الاتساق الداخلي لتوضيح العلاقة بين كل محور من محاور " مجال التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب المكرومية لابتكار تصميمات ملابس عصرية - كأحد المشروعات المتناهية الصغر باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) عدد(١٠)

الأبعاد	معامل الارتباط (٢)
١- الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية	٠,٧٧٩
٢- الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية	٠,٦١٢
٣- الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه	٠,٨٦٤

❖ دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي محاور (مجال التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب المكرومية لابتكار تصميمات ملابس عصرية- كأحد المشروعات المتناهية الصغر)، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوي أقل من (٠,٠٥) وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٦١٢ إلى ٠,٨٦٤)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين الأبعاد المختلفة ومدى تمثيلها لمحاور الاستبيان، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه المحاور.

نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمحاور البحث:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة، لأن الأهمية النسبية يعتد بها للوصول إلي نتائج ذات دلالة طبقا لمقياس ليكرت الثلاثي، حيث الأهمية النسبية: = (المتوسط الحسابي ÷ ٣) × ١٠٠ فكلما زاد المتوسط زادت الأهمية النسبية للعبارة وكلما دل ذلك علي زيادة قوة الاتجاه نحو محاور البحث.

جدول (٦) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية) لثلاث محاور الاستبيان

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
١- الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية					
١	تتميز القطعة المنفذة بالتفرد والحدادة.	٢,٧٠	٠,٦٧	٩٠	٣
٢	تتماشى القطعة المنفذة مع اتجاهات موضة مكملات الملابس العصرية.	٢,٨٠	٠,٦٣	٩٣,٣٣	٢
٣	يتضمن تشكيل القطعة المنفذة على صياغات جديدة تتوافق مع طبيعة خامة الكليم بأسلوب الكرمية.	٢,٧٠	٠,٦٧	٩٠	٣
٤	تحقق القطعة المنفذة إثراء الجانب الجمالي والابتكاري للملابس العصرية.	٢,٨٠	٠,٤٢	٩٣,٣٣	٢
٥	تحتوى القطعة المنفذة على تأثيرات بصرية وملمسية غير تقليدية بعيدة عن النمطية.	٢,٩٠	٠,٣١	٩٦,٦٧	١
-	المتوسط العام	٢,٧٨	٠,٢٣	٩٢,٦٧	-
٢- الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية					
٦	إحداثا إضافة جديدة في الموضة السائدة للملابس العصرية في السوق المصري.	٢,٩٠	٠,٣١	٩٦,٦٧	١
٧	تتميز القطعة المنفذة بالسهولة والراحة في الارتداء.	٢,٨٠	٠,٤٢	٩٣,٣٣	٢
٨	تناسب القطعة المنفذة مع أحجام ومقاسات الأجسام المختلفة.	٢,٦٠	٠,٦٩	٨٦,٦٧	٣
٩	مدي ملائمة الخامة لتشكيل من حيث السمك والانسدال والمظهر السطحي.	٢,٩٠	٠,٣١	٩٦,٦٧	١
١٠	مدي قدرة الخامة على الاحتفاظ بشكل الفرز.	٢,٦٠	٠,٦٩	٨٦,٦٧	٣
-	المتوسط العام	٢,٧٦	٠,٢٢	٩٢	-
٣- الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه					
١١	الربط بين جودة التشكيل من الناحية الجمالية والابتكارية والاقتصادية لزيادة القدرة التنافسية بالأسواق.	٢,٦٠	٠,٦٩	٨٦,٦٧	٣
١٢	ترتقى القطع المنفذة بالذوق العام لزيادة الدخل.	٢,٦٠	٠,٦٩	٨٦,٦٧	٣
١٣	الدمج بين الحرف اليدوية يؤثر على جاذبية القطعة المنفذة بانخاذ قرار الشراء.	٢,٨٠	٠,٤٢	٩٣,٣٣	١
١٤	تكلفة القطعة المنفذة اقتصادية بضمن زهيد.	٢,٧٠	٠,٤٨	٩٠	٢
١٥	تحقيق مبادرة مثالية لدمج بين نوعين من الحرف اليدوية كفكرة لمشروع متناهي الصغر.	٢,٨٠	٠,٤٢	٩٣,٣٣	١
-	المتوسط العام	٢,٧٠	٠,١٩	٩٠	-
-	المتوسط العام لجمالي محاور " التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب الكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية	٢,٧٥	٠,١٣	٩١,٧٨	-

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Spss

ويوضح الجدول السابق الآتي:

- المتوسط العام لإجمالي محاور البحث بلغ (٢,٧٥) بانحراف معياري قدره (٠,١٣) وبأهمية نسبية (٩١,٧٨٪)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو هذه المحاور تميل إلي درجة المناسبة المرتفعة.
- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢,٦٠ الى ٢,٩٠)، وبأهمية نسبية من (٨٦,٦٧٪ الى ٩٦,٦٧٪).

١- الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية:

- اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو المناسبة المرتفعة على محور (الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٨) بانحراف معياري (٠,٢٣)، وبأهمية نسبية مقدارها (٩٢,٦٧٪).
- وتعد العبارات الأكثر مناسبة على الترتيب عبارة (تحتوي القطعة المنفذة على تأثيرات بصرية ومللمسية غير تقليدية بعيدة عن النمطية)، بأهمية نسبية (٩٦,٦٧٪).
- أما العبارة التي حازت على أقل مناسبة (تتميز القطعة المنفذة بالتفرد والحدائثة ، يتضمن تشكيل القطعة المنفذة على صياغات جديدة تتوافق مع طبيعة خامة الكليم وبأسلوب المكرمية) بأهمية نسبية (٩٠٪) وفقا لردود عينة البحث. ويمكن تفسير ذلك بأن التشكيل بخامة الكليم وأسلوب المكرمية لها تأثيرات بصرية ومللمسية واضحة في القطعة المنفذة.

٢- الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية:

- اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو المناسبة المرتفعة على محور (الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٦) بانحراف معياري (٠,٢٢)، وبأهمية نسبية مقدارها (٩٢٪). وتعد العبارات الأكثر مناسبة على الترتيب عبارة (إحداث إضافة جديدة في الموضة السائدة للملابس العصرية في السوق المصري ، مدي ملائمة الخامة للتشكيل من حيث السمك والانسدال والمظهر السطحي)، بأهمية نسبية (٩٦,٦٧٪).
- أما العبارة التي حازت على أقل مناسبة (تتناسب القطعة المنفذة مع أحجام ومقاسات الأجسام المختلفة ، مدي قدرة الخامة على الاحتفاظ بشكل الغرز) بأهمية نسبية (٨٦,٦٧٪) وفقا لردود عينة البحث. ويمكن تفسير ذلك أن التشكيل بأسلوب المكرمية وبخامة الكلية احداث اضافة جديدة في موضة المكملات في مجال صناعات متناهية الصغر.

٣- الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه:

- اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو المناسبة المرتفعة على محور (الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه) ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٠) بانحراف معياري (٠,١٩)، وبأهمية نسبية مقدارها (٩١,٧٨٪).

التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية

وتعد العبارات الأكثر مناسبة على الترتيب عبارة (الدمج بين الحرف اليدوية يؤثر على جاذبية القطعة المنفذة باتخاذ قرار الشراء ، تحقيق مبادرة مثالية لدمج بين نوعين من الحرف اليدوية كفكرة لمشروع متناهي الصغر)، بأهمية نسبية (٩٣,٣٣٪).

- أما العبارة التي حازت على أقل مناسبة (الربط بين جودة التشكيل من الناحية الجمالية والابتكارية والاقتصادية لزيادة القدرة التنافسية بالأسواق ، ترتقي القطع المنفذة بالذوق العام لزيادة الدخل) بأهمية نسبية (٨٦,٦٧٪) وفقا لردود عينة البحث. ويمكن تفسير ذلك أن الدمج بين الحرف اليدوية يؤثر على جاذبية القطعة المنفذة لزيادة القدرة التنافسية بالأسواق.

جدول (٧)

المقاييس الإحصائية الوصفية لمحاوَر التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار

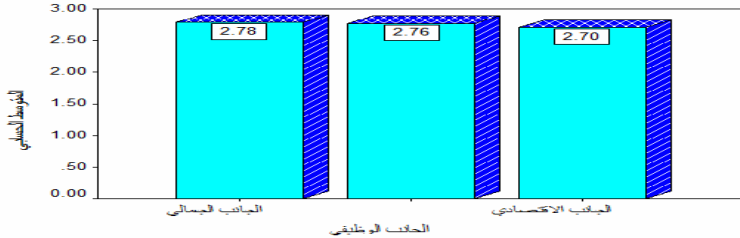
تصميمات ملابس عصرية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية	٢,٧٨	٠,٢٣	٩٢,٦٧	١
٢	الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية	٢,٧٦	٠,٢٢	٩٢	٢
٣	الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه	٢,٧٠	٠,١٩	٩٠	٣
-	المتوسط العام لإجمالي محاور " التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية	٢,٧٥	٠,١٣	٩١,٧٨	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- قامت الباحثة بحساب المؤشر العام المعبر عن كافة محاور الاستبيان فقد تبين أن متوسط آراء أفراد العينة بلغ (٢,٧٢) بانحراف معياري يساوى (١٣0.) وهذا يشير إلي وجود اتفاق وإجماع بين آراء أفراد العينة على اتجاههم الايجابي على مستوى جميع محاور الاستبيان بأهمية نسبية بلغت (٩١,٧٨٪).
- ومن هنا نستنتج أن أهم محاور اتجاهها إلي المناسبة المرتفعة على الترتيب (الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية)، (الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية)، (الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه)، وذلك بأهمية نسبية مقدارها (٩٢,٦٧٪)، (٩٢٪)، (٩٠٪) على الترتيب وفقاً لردود مفردات عينة البحث. ويمكن تفسير ذلك بأن بنود محاور الاستبيان مترابطة مع بعض.

الشكل البياني التالي يوضح المتوسط الحسابي لكل من محاور التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" بأسلوب المكرمية طبقا لآراء المحكمين



الفروض البحثية:

١- الفرض الأول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات محاور " التشكيل على المانيكان بخامة الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية " طبقا لآراء المحكمين.
- للتحقق من هذا الفرض تم استخدام الأسلوب الاحصائي "تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسطات درجات محاور الاستبيان طبقا لآراء المحكمين.

جدول رقم (٨)

" تحليل التباين أحادي الاتجاه "ف" (One Way ANOVA). " لقياس معنوية الفروق بين آراء المحكمين

حول محاور الاستبيان

القرار	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المحاور
غير دالة	٠,٥٣٣	٠,٢٤	٢,٨٠	١٠	الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية
		٠,١٥	٢,٧٦	١٠	الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية
		٠,٢٢	٢,٧٠	١٠	الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بآراء (المحكمين) حول محاور " التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية " حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٥٣٣)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥).
- يفسر ذلك على التقارب في الآراء بين المحكمين حيث أن كل المحاور تم قبولها بدرجة مناسبة عالية وأن وجد اختلافا شكليا فالجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية كان أكثرهم مناسبة وأقلهم لحد ما مساوي للجانب الاقتصادي وجودة المنتج وتسويقه

اثبات الفرض:

- يتم قبل الفرض العدمي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات محاور الاستبيان طبقا لأراء المحكمين.

٢- الفرض الثاني:

- توجد علاقة إحصائية دالة بين محاور الاستبيان طبقا لأراء المحكمين لقياس التأثير المعنوي بين محاور الاستبيان طبقا لأراء المحكمين وذلك كما يلي:

- الأسلوب الإحصائي المستخدم: معامل ارتباط بيرسون ثم حساب معنوية الاختبار

جدول رقم (٩)

مصفوفة الارتباط بين محاور الاستبيان طبقا لأراء المحكمين باستخدام معامل ارتباط بيرسون

متغيرات البحث	١- الجانب الجمالي والابتكاري	٢- الجانب الوظيفي	٣- الجانب الاقتصادي
الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية	-	٠,٥٩٨	٠,٧٥٩
الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية		-	٠,٦٣٢
الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه			-

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق:

توجد علاقات دالة بين جميع محاور الاستبيان طبقا لأراء المحكمين ، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٣٢) و(٠,٧٥٩) عند مستوي (٠,٠٥) فأقل. وهذا يفسر مدي ارتباط هذه المحاور مع بعضها ببعض بحيث لا يمكن فصل أو الاستغناء عن محور دون الآخر لدعم التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" بأسلوب المكرمية كأحد المشروعات متناهية الصغر.

١- توجد علاقات دالة بين محور (الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية) ومحور (الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية) حيث بلغ معامل الارتباط بين (٠,٥٩٨) عند مستوي (٠,٠٥) فأقل.

٢- توجد علاقات دالة بين محور (الجانب الجمالي والابتكاري لتشكيل الملابس العصرية) ومحور (الجانب الاقتصادي وجودة المنتج تسويقه) حيث بلغ معامل الارتباط بين (٠,٧٥٩) عند مستوي (٠,٠٥) فأقل.

٣- توجد علاقات دالة بين محور (الجانب الوظيفي لتشكيل الملابس العصرية) ومحور (٣) حيث بلغ معامل الارتباط بين (٠,٦٣٢) عند مستوي (٠,٠٥) فأقل.

- اثبات الفروض

- قبول الفرض الاحصائي بوجود علاقة احصائية ايجابية دالة بين محاور الاستبيان طبقا لأراء المحكمين.

ثانيا : استبان تقييم المستهلكات للتشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" بأسلوب المكرمية لعمل تصميمات ملابس عصرية

- استخدمت الباحثة مقياس ليكرت ثلاثي (مناسب- مناسب لحد ما- غير مناسب).
المتتمثلة فى عدد (١٥) عبارة على مستوى (٢٠) مستهلكة

- إجراءات الثبات والصدق لمحاور البحث :

أ- طريقة الثبات Reliability لمحاور الاستبان:

جدول رقم (١٠)

معامل الثبات والتجزئة النصفية لمحاور استمارة تقييم المستهلكات عدد(٢٠) مستهلكة

باستخدام معامل الفاكرونباخ Cronbach's Alpha والتجزئة النصفية Split-half

معامل ثبات التجزئة النصفية Split-half	معامل الصدق الذاتي	معامل ثبات كرونباخ الفا	المحاور
٠,٨١٦ - ٠,٧٨٤	٠,٩١٥	٠,٨٣٩	اجمالي: محاور : التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية

- أكدت قيم معامل كرونباخ الفا على مستوى اجمالي محاور (التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" بأسلوب المكرمية لعمل تصميمات ملابس عصرية)، بالثبات المرتفع حيث بلغ اجمالي معامل كرونباخ الفا (٠,٨٣٩) الأمر الذى انعكس أثره على الصدق الذاتي الذى يمثل (الجذر التربيعي لمعامل الثبات)، حيث بلغ (٠,٩١٥).

- كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية ما بين (٠,٧٨٤ حتى ٠,٨١٦).
وجميعها أكبر من (0.7) مما يعنى القدرة على الاعتماد علي تلك المحاور.

ب- صدق الاتساق الداخلي Internal consistency لمحاور الاستبان

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي بأسلوبين كما يلي:

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور والدرجة الكلية لمحور الاستبان المتعلق بها.

- الأسلوب الإحصائي المستخدم: معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson)

جدول رقم (١١)

الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين كل عبارة وإجمالي الدرجة الكلية لمحور (تقييم المستهلكات) باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
١	قبول الفكرة الأساسية للتنفيذ.	٠,٧٠١
٢	توافق القطعة المنفذة مع اتجاهات موضة مكملات الملابس العصرية.	٠,٨٢٨
٣	ملائمته للذوق العام.	٠,٥٩٥
٤	إحداث إضافة جديدة في موضة مكملات الملابس العصرية في السوق المصري.	٠,٥٢٩
٥	ملائم للمتطلبات اليومية للفتيات من سن ١٨ إلى ٢٥ في الوقت الحاضر.	٠,٧٤٦
٦	القطعة المنفذة تناسب أحجام ومقاسات الأجسام المختلفة للفتيات	٠,٨٦٦
٧	تتميز بالسهولة والراحة في الارتداء.	٠,٥٢٨
٨	تتماشي مع عادات وتقاليد المجتمع.	٠,٨١٩
٩	القطعة المنفذة تمثل مبادرة مثالية لدمج بين نوعين من الحرف اليدوية.	٠,٥١٦
١٠	سعر القطعة المنفذة اقتصادية ذات تكلفة منخفضة.	٠,٧٩٤
١١	تتميز بجودة التشكيل ولا تحتاج إلي تشطيب.	٠,٥٤١
١٢	سهولة التنظيف والعناية بها.	٠,٦٣١
١٣	خامة الكليم ملائمة للاستخدام من حيث السمك والانسداد والمظهر السطحي.	٠,٦٠٨
١٤	خامة الكليم لها القدرة على الاحتفاظ بشكل غرز المكرمية.	٠,٨٣٣
١٥	تصلح فكرة التصميمات للتطبيق وتنفيذها في مجال مشروعات متناهية الصغر.	٠,٨٧٢

❖ تشير الى معنوية عند مستوى ٠,٠١ . ❖ تشير الى معنوية عند مستوى ٠,٠٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي محور (تقييم المستهلكات) حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥)، فاقل وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٥١٦) إلي (٠,٨٧٢)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين العبارات المختلفة ومدى تمثيلها لمحور تقييم المستهلكات وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد.

جدول (١٢)

المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية) لمحور

"تقييم المستهلكات التشكيل على المانيكان بخامة" الكليم" بأسلوب المكروية لعمل تصميمات ملابس عصرية"
 كأحد المشروعات المتناهية الصغر"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	قبول الفكرة الأساسية للتنفيذ.	٢,٩٠	٠,٣٦	٩٦,٦٧	١
٢	توافق القطعة المنفذة مع اتجاهات موضة مكملات الملابس العصرية.	٢,٨٠	٠,٣٠	٩٣,٣٣	٢
٣	ملائمته للذوق العام.	٢,٨٥	٠,٥٢	٩٥,٠٠	٢
٤	إحداثا إضافة جديدة في موضة مكملات الملابس العصرية في السوق المصري.	٢,٨٠	٠,٣٦	٩٣,٣٣	٣
٥	ملائم للمتطلبات اليومية للفتيات من سن ١٨ إلى ٢٥ في الوقت الحاضر.	٢,٩٠	٠,٥٢	٩٦,٦٧	١
٦	القطعة المنفذة تناسب أحجام ومقاسات الأجسام المختلفة للفتيات.	٢,٩٠	٠,٣٦٠	٩٦,٦٧	١
٧	تتميز بالسهولة والراحة في الارتداء.	٢,٧٠	٠,٣٠	٩٠,٠٠	٤
٨	تتماشي مع عادات وتقاليد المجتمع.	٢,٩٠	٠,٦٥	٩٦,٦٧	١
٩	القطعة المنفذة تمثل مبادرة مثالية لدمج بين نوعين من الحرف اليدوية.	٢,٩٠	٠,٣٠	٩٦,٦٧	١
١٠	سعر القطعة المنفذة اقتصادية ذات تكلفة منخفضة.	٢,٩٠	٠,٤٤	٩٦,٦٧	١
١١	تتميز بجودة التشكيل ولا تحتاج إلى تشطيب.	٢,٩٠	٠,٤٤	٩٦,٦٧	١
١٢	سهولة التنظيف والعناية بها.	٢,٨٠	٠,٤٤	٩٣,٣٣	٣
١٣	خامة الكليم ملائمة للاستخدام من حيث السمك والانسداد والمظهر السطحي.	٢,٤٥	٠,٥٢	٨١,٦٧	٥
١٤	خامة الكليم لها القدرة على الاحتفاظ بشكل غرز المكروية	٢,٩٠	٠,٧٥	٩٦,٦٧	١
١٥	تصلح فكرة التصميمات للتطبيق وتنفيذها في مجال مشروعات متناهية الصغر.	٢,٩٠	٠,٤٤	٩٦,٦٧	١
-	المتوسط العام لاجمالي محاور "تقييم المستهلكات التشكيل على المانيكان بخامة" الكليم" وبأسلوب المكروية لابتكار تصميمات ملابس عصرية"	٢,٨٣	٠,١٣	٩٤,٣٣	-

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Spss

ويوضح الجدول السابق الآتي:

التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية

- المتوسط العام لإجمالي محاور البحث تقييم المستهلكات بلغ (٢.٨٣) بانحراف معياري قدره (٠.١٣) وبأهمية نسبية (٩٤.٣٣٪)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو هذه المحاور تميل إلي درجة المناسبة المرتفعه.
- وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢.٤٥) إلي (٢.٩٠) وبأهمية نسبية من (٨١.٦٧)٪ إلي (٩٦.٦٧)٪.

وتعد العبارات الأكثر مناسبة على الترتيب عبارة (قبول الفكرة الأساسية للتنفيذ - ملائم للمتطلبات اليومية للفتيات من سن ١٨إلي ٢٥ في الوقت الحاضر - القطعة المنفذة تناسب أحجام ومقاسات الأجسام المختلفة للفتيات - تتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع - القطعة المنفذة تمثل مبادرة مثالية لدمج بين نوعين من الحرف اليدوية - سعر القطعة المنفذة اقتصادية ذات تكلفة منخفضة - تتميز بجودة التشكيل ولا تحتاج إلي تشطيب - خامة الكليم لها القدرة على الاحتفاظ بشكل غرز المكرمية - تصلح فكرة التصميمات للتطبيق وتنفيذها في مجال مشروعات متناهية الصغر)، بأهمية نسبية (٩٦.٦٧)٪.

- أما العبارة التي حازت على أقل مناسبة (تتميز بالسهولة والراحة في الارتداء - خامة الكليم ملائمة للاستخدام من حيث السمك والانسداد والمظهر السطحي) بأهمية نسبية (٨٨)٪ وفقا لردود عينة البحث. ويفسر ذلك بأن عبارات الاستبيان مترابطة مع بعض.

الفروض البحثية:

الفرض الاول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات محاور الاستبيان " طبقا لآراء كل من المحكمين المستهلكات.
- للتحقق من هذا الفرض تم استخدام الأسلوب الاحصائي "اختبار ت لعينتين مستقلتين" طبقا لآراء كل من المحكمين والمستهلكات.

جدول رقم (١٣)

اختبار عينتين مستقلتين "ت" independent sample t test لقياس مدى الفروق بين آراء المحكمين والمستهلكات فيما يتعلق بمحاور " التشكيل على المانيكان بخامة " الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات

ملابس عصرية "

المحاور	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القرار	
						الدلالة	مستوى المعنوية
التشكيل على المانيكان بخامة الكليم بأسلوب المكرمية لعمل تصميمات ملابس عصرية	محكم	١٠	٢,٨٢	٠,٢١	١,٤٢٩	غير دلالة	٠,١٦
	مستهلك	٢٠	٢,٧٥	٠,١٣			

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بآراء (المحكمين والمستهلكات) حول محور الاستبيان حيث بلغت قيمة "ت" (١,٤٢٩)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). ويفسر

ذلك التقارب في الآراء بين المحكمين والمستهلكات في تقييم الاستبيان بصلاحيته التشكيل على المانيكان بخامة الكليم وبأسلوب المكرمية لابتكار ملابس عصرية في مجال صناعات متناهية الصغر.

اثبات الفرض:

- يتم قبل الفرض العدمي بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المحكمين والمستهلكات فيما يتعلق بمحور التشكيل على المانيكان بخامة الكليم" بأسلوب المكرمية لعمل تصميمات ملابس عصرية

ثالثا- النسبة المئوية لتصميمات القطع المنفذة بالتشكيل على المانيكان بخامة الكليم

قامت الباحثة بالتشكيل المباشر على المانيكان بخامة الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية وتم تقييمها من خلال كل من عينة البحث (المحكمين/ المستهلكات) لمعرفة مدى تفضيل التصميمات لكلا العينتين وذلك كما يوضحه الجدول التالي

جدول رقم (١٤)

التوزيع التكراري (العدد والنسب المئوية) لتصميمات القطع المنفذة بالتشكيل على المانيكان

م	التصميم	النسبة المئوية للسادة المحكمين (١٠)		النسبة المئوية للمستهلكات (٢٠)	
		الترتيب	%	الترتيب	%
١	الأول	٣	٩٦	٢	٩٤
٢	الثاني	٣	٩٦	٣	٩٢
٣	الثالث	٩	٨٦	٧	٨٨
٤	الرابع	٣	٩٦	٢	٩٤
٥	الخامس	٥	٩٤	٤	٩٢
٦	السادس	٣	٩٦	٤	٩٢
٧	السابع	٢	٩٧	١	٩٦
٨	الثامن	٦	٩٣	٦	٨٩
٩	التاسع	٥	٩٤	٥	٩٠
١٠	العاشر	٨	٩٠	٧	٨٨
١١	الحادي عشر	١	٩٨	٤	٩٢
١٢	الثاني عشر	٧	٩٢	٤	٩٢
١٣	الثالث عشر	٤	٩٥	٢	٩٤
١٤	الرابع عشر	٨	٩٠	٧	٨٨

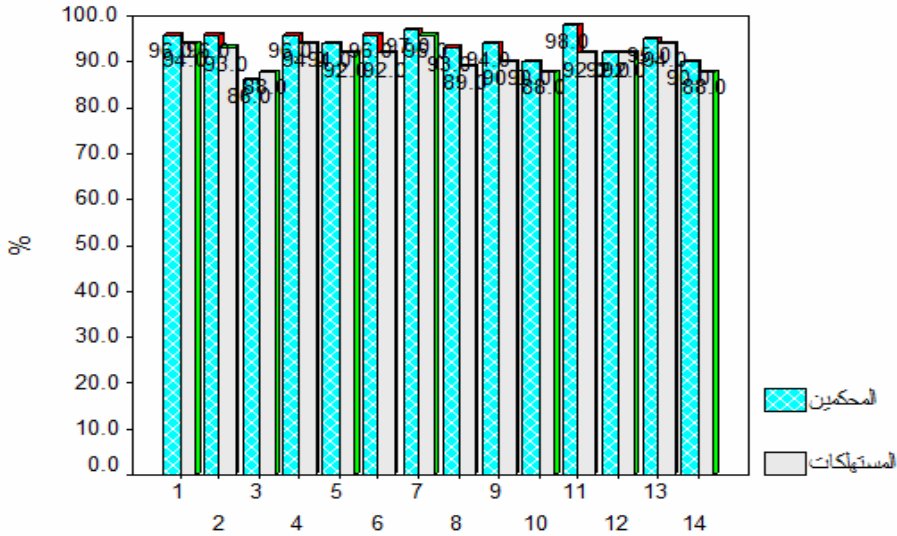
من الجدول السابق يتضح ما يلي:

السادة المحكمين:

- اشارت الآراء بأن أهم تصميمات القطعة المنفذة بالتشكيل على المانيكان على الترتيب (١١) ، بنسبة (٩٨٪)، يليها (٧) بنسبة (٩٧٪) ثم (١ - ٢ - ٤ - ٦). بنسبة (٩٦٪)
- وأن أقل تصميمات القطع المنفذة بالتشكيل على المانيكان على الترتيب (١٠ - ١٤)، بنسبة (٩٠٪)، يليها (٣) بنسبة (٨٦٪) وفقاً لردود عينة البحث.

السادة المستهلكات:

- اشارت الآراء بان أهم تصميمات القطع المنفذة بالتشكيل على المانيكان على الترتيب (٧)، بنسبة (٩٦٪)، يليها (١ - ٤ - ١٣) بنسبة (٩٤٪)، ثم (٢)، بنسبة (٩٣٪).
- وأن أقل تصميمات المانيكان بخامة الكليم" بأسلوب المكرمية لعمل تصميمات ملابس عصرية على الترتيب (٨)، بنسبة (٨٩٪)، يليها (٣ - ١٠ - ١٤) بنسبة (٨٨٪) وفقاً لردود عينة البحث.



شكل بياني يوضح دلالة الفروق. بين آراء كل من المحكمين والمستهلكات من حيث تصميمات القطع المنفذة بالتشكيل على المانيكان بخامة الكليم وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية

- ثم قامت الباحثة بصياغة الفرض الذي يثبت من خلاله الفروق بين آراء كل من المحكمين والمستهلكات من حيث تصميمات المنفذة بالتشكيل على المانيكان من خلال الجدول السابق
- **الفرض:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات آراء كل من المحكمين والمستهلكات من حيث تصميمات المانيكان بخامة الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية.
- الأسلوب الاحصائي المستخدم: اختبار مان وتيني Mann-whitney test

جدول رقم (١٥)

اختبار مان وتيني Mann-whitney test " لقياس معنوية الفروق

بين آراء المحكمين والمستهلكات حول تصميمات القطع المنفذة بالتشكيل على المانيكان

القرار	قيمة (مان وتيني) Z	المتوسط الرتبي	التصميمات	العينة
دالة	٢,١١١	١٧,٧٥	١٤	المحكمين
		١١,٢٥	١٤	المستهلكات

❖ دالة عند ٠,٠٥ فأقل

من خلال الجدول السابق تم اثبات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات آراء كل من المحكمين والمستهلكات من حيث تصميمات القطع المنفذة بالتشكيل على المانيكان حيث بلغت قيمة (Z) (٢,١١١)، بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٥). وذلك لصالح المحكمين بمتوسط رتبي (١٧,٧٥)، مقابل متوسط رتبي لصالح المستهلكات (١١,٢٥) ويفسر ذلك بوجود اختلاف في الآراء بين كل من آراء المحكمين والمستهلكات من حيث تصميمات القطعة المنفذة بالتشكيل المباشر على المانيكان بخامة الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية أخذت في القبول لصالح المحكم أكثر منها لصالح المستهلك.

- إثبات الفرضية:

- نقبل الفرض الاحصائي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات آراء كل من المحكمين والمستهلكات من حيث تصميمات القطعة المنفذة بالتشكيل على المانيكان بخامة الكليم" وبأسلوب المكرمية لابتكار تصميمات ملابس عصرية.

ملخص النتائج:

- اثبتت الدراسة من خلال التجريب والتنفيذ طواعية خامة "الكليم" بالتشكيل على المانيكان بأسلوب المكرمية، لعمل ملابس عصرية تتميز بالتفرد والحداثة لزيادة القدرة التنافسية في مجال صناعات متناهية الصغر.
- أظهرت الدراسة مهارة التكيف والإبداع بدمج نوعين من الحرف اليدوية ، أدت إلي استلهم أفكار تجريبية جديدة وتنوع في التصميمات المنفذة، وإعطاء تأثيرات بصرية ولمسيه غير تقليدية بالتشكيل المباشر على المانيكان بأسلوب المكرمية، يلانم احتياجات المستهلك وسوق العمل.
- استيعاب القيمة الجمالية والتشكيلية لنوعين من الحرف اليدوية وتطويرهم وإخراجهم من المفهوم التقليدي القديم للحرفة المحصور في عمل السجاد الشعبي ومعلقات الحائط بالمكرمية ، لعمل ملابس عصرية بإطلالة جديدة بأسلوب التشكيل على المانيكان تتماشى مع الموضة والفنون الحرفية.

- قدمت الدراسة التطبيقية نقلة نوعية للملابس العصرية فنياً وبيئياً رفيعة المستوى من الناحية الوظيفية والجمالية والتقنية، تتماشى مع أحجام ومقاسات الأجسام المختلفة، وتبرز جماليات التشكيل بخامة الكليم بأسلوب المكرمية بطريقة تتوافق مع خصائص كل حرفة.

التوصيات:

- طرح موضوع البحث الحالي ضمن الاهتمام باستراتيجية تطوير وتحديث قطاع الحرف اليدوية والتراثية، ودعم برامج التنمية السياحية المستدامة لعمل منتجات جديدة تناسب العصر الحالي داخل وخارج مصر.
- ضرورة التعاون بين المؤسسات التعليمية والصناعية لتحقيق مبدأ التنمية الشاملة وربطهما بالحرف اليدوية، لاستمرارية التجديد والتحديث في الحرفة وتوظيفهما في صناعات متناهية الصغر بمنتجات مختلفة عن المعارف عليها في السابق
- الاهتمام بالتخطيط التسويقي لبعض منتجات الحرف اليدوية من خلال وضع برامج وخطط تنموية تفي بمتطلبات السوق المحلي والسياحي.
- تنمية الفكر الإبداعي المستحدث من إعادة تدوير بواقي الأقمشة للحفاظ على التوازن البيئي والصحي للمجتمع من مخلفات مصانع الملابس وتحويلها إلي شرائط قماش، ثم إعادة تشكيلها مرة أخرى في ابتكار تصميمات ملابس معاصرة تتماشى مع خطوط الموضة بأسلوب المكرمية بأقل التكاليف.
- إدراك غرز المكرمية كوحدة تعليمية بمقررات التطريز والتشكيل على المانيكان ومكملات الملابس في الكليات والمعاهد المتخصصة.

المراجع

المجلات العلمية

- 1- أمل عبد السميع مأمون - رشا عباس الجوهري " إثراء القيم الجمالية والفنية لمكملات الملابس بدمج أسلوب المكرمية والنسيج اليدوي " مجلة التصميم الدولية - المجلد ٩ - العدد ١ - يناير ٢٠١٩م.
- 2- حنان حسني بشار - إيمان بهنسي خضير " إحياء فن المكرمية كأحد الحرف الشعبية ٢ المصرية القديمة والاستفادة منها لإثراء القيمة الجمالية للملابس المستعملة " مجلة علوم وفنون- المجلد ٢٤- العدد ٢- أبريل ٢٠١٢م.
- 3- منى عبد الرحمن عباس - النبوية عبد العظيم يوسف " القيم الجمالية والوظيفية لفض المكرمية كمدخل لتنفيذ ملابس نسائية مستدامة " المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية - المجلد ٦ - العدد ١٨ - ج١- أبريل ٢٠١٩م.
- 4- منى عزت حامد - رشا حسن حسني، " الإمكانيات الجمالية والتشكيلية لفض المكرمية والإفادة منها في تصميم وتنفيذ مكملات الملابس النسائية " المؤتمر الدولي الثالث للإبداع والابتكار والتنمية - الاسكندرية في الفترة من ٢٨ : ٣٠ - أبريل ٢٠١٨م.

٥- نجلاء جابر ضيف الله الثببتي " إبداعات في تشكيل الدرابية على المانيكان بشريط الورب" المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي - العدد ٣٢ - ٢٠١٦م.

٦- هنادي محمد الشريف ، رشا عبد الرحمن النحاس "ابتكار تصميمات للمفروشات مستوحاة من جماليات الكائنات البحرية مطرزة بتقنية بارجيلو" مجلة كلية التربية النوعية- جامعة المنيا- المجلد ٨- العدد ٤٣- نوفمبر ٢٠٢٢م

مواقع إلكترونية

- 7-<https://sis.gov.eg/Story/151580?lang=ar> (٢٠١٧/١١/١٥)
- 8-<https://blog.culturalelements.com/what-is-macrame> (٢٠٢٠)
- 9-<http://macrameengineering.com/historyofmacrame/>
- 10-<http://seaslyfe.com/a-brief-history-sailing-macrame/>(٢٠١٨/٧/١٣)
- 11-<http://www.ancienteearthhealing.com/history-of-macrame/>
- 12-<http://www.macramelovers.com/blog/macrame/origin-macrame-journey-world/>
- 13-<https://ar.theshopperswiki.com/%D8%AC%D8%AF%D8%AF-%D8%A3%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A8%D9%83-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%AB%D9%84-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%B3>
- 14-<https://en.wikipedia.org/wiki/Macram%C3%A9> (٢٠٢١/٤/٢١)
- 15-<https://gorwaz.com/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85-%D8%AE%D9%8A%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D9%8A%D9%85/>
- 16-<https://marymakerstudio.com.au/blogs/free-macrame-rainbow-pattern/a-brief-history-of-macrame> (٢٠٢٠/١٠/٧)
- 17-<https://modernmacrame.com/blogs/journal/how-macrame-came-to-be#:~:text=The%20origin%20of%20Macram%C3%A9%20is,as%20well%20as%20wall%20hangin>٢٠١٨/٦/٣٠
- 18-<https://mymodernmet.com/modern-macrame-guide/> (٢٠٢١/٣/٢٥)
- 19-<https://solidoakinc.com/blogs/solid-oak-journal/the-history-behind-macrame>
- 20-<https://www.britannica.com/art/macrame>

- 21-<https://www.hunker.com/13712633/the-history-of-macrame-is-in-fact-fascinating> (٢٠١٩/١/١١)
- 22-<https://www.slideshare.net/stephanieVisto/macrame-by-stephanie-visto>
- 23-<https://www.thesprucecrafts.com/what-is-macrame-4770893> (٢٠١٩/١/١١)
- 24-<https://www.wallswithstories.com/household/macrame-the-13th-century-craft-that-made-a-huge-comeback-in-the-1970s.html>

Shaping on the Mannequin with "Kulim" and Macrame Style to Create Modern a model for a Micro- Project " Clothing Designs

Abstract:

In light of the state's system of interest in developing and modernizing handicrafts and traditional industries from extinction, which is one of the economic sectors that receive great attention from the countries of the world, and researchers in light of global economic changes and transformations, as it represents an added value to the national economy due to its pivotal role in production and employment, and relies heavily on local raw materials and on human innovation and creativity, helping to create more job opportunities, reduce unemployment, advance the economy, support sustainable tourism development for products and raw materials, and open markets for their products everywhere. As soon as they were developed and combined with each other in the wheel of modern industry, they were removed from the old concept of the craft, and they were employed with the concept of the modern era in a new creative look to create modern clothes.

Where the researcher conducted a self-experiment by implementing fourteen designs, as a field of study and experimentation to raise the technical and technical level by developing and modernizing two types of handicrafts and employing them to create modern, inexpensive clothes of high quality technically and environmentally, by shaping the mannequin with kilim material in a macrame style, characterized by the aesthetic and functional aspect to achieve the principle of Sustainability in materials, craftsmanship and economic feasibility, and using them in planning to establish a model for a small micro-project that meets the requirements of the labor market at the present time. The research included two questionnaires and a statistical analysis to measure the axes of the questionnaire forming the executed pieces, which were presented to a group of specialists and consumers representing the target group for the research to express their opinion on the executed piece.

-Among the results of the research: comprehending the aesthetic and plastic value of two types of handicrafts, developing them and

removing them from the old traditional concept of the craft confined to making folk carpets and macrame wall hangings, to make modern clothes with a new creative look in the style of shaping on the mannequin in line with fashion and craft arts.

-Among the recommendations of the research: the necessity of cooperation between educational and industrial institutions to achieve the principle of comprehensive development and linking them to handicrafts, for the continuity of renewal and modernization in the craft, and their employment in micro-industries with different products from the previously recognized.

Key Word: Formation - Kilim - Macrame - Creative - Handicrafts and Traditional Industries